

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أزر بهذا الثلج فألا إنه ... ثلج اليقين بنصر مولانا الغني) .
(بسط البياض كرامة لقدمه ... وافتر ثغرا عن مسرة معتني) .
(فالأرض جوهرة تلوح لمجتل ... والدوح مزهرة تفوح لمجتني) .
(سبحان من أعطى الوجود وجوده ... ليدل منه على الجواد المحسن) .
(وبدائع الأكوان في إتقانها ... أثر يشير إلى البديع المتقن) .
ثم قال ومن أوليات نظمه يخاطب شيخه الوزير أبا عبد الله ابن الخطيب مادحا قوله .
(أما وانصداع النور من مطلع الفجر ...) .
إلى آخره وقد تقدمت .
ثم قال وقال يراجع الكاتب أبا زكريا ابن أبي دلالة .
(على الطائر الميمون والطارح السعد ... أتتني مع الصنع الجميل على وعد) .
(وأحييت يا يحيى بها نفس مغرم ... يجيل جياذ الدمع في ملعب السهد) .
(نسيت وما أنسى وفائي وخلتي ... وأقفر ربع القلب إلا من الوجد) .
(وما الطل في ثغر من الزهر باسم ... بأزكى وأصفى من ثنائي ومن ودي) .
(فأصدقته من بحر فكري جواهرها ... تنظم من در الدراري في عقد) .
(وكنت أطيل القول إلا ضرورة ... دعنتني إلى الإيجاز في سورة الحمد) .
وأنشد السلطان أبا العباس المرسي في غراب من إنشائه .
(إنسان عين الدهر جفنك قد غدا ... يحفك منه طائر اليمن والسعد) .
(إذا ما هفا فوق الرؤوس شراعه ... أرك جناحا مد للجزر والمد)